روح بن عبادة بالبصرة فقلنا أخرج إلينا من حديثك فكان يخرج الجزئين والثلاثة قلنا له اخرج إلينا ملأ جوالق كتبا حتى ننظر فيها فأخرج إلينا الشيخ جوالق ملأ كتب في ظهره فوضع بين أيدينا فكتبنا منها حديثا كثيرا ثم أخذت عنه مقدار عشرين جزءا من مصنفات روح وغيره فقلت أحمل وأنظر فيه قال احمل وأعدك في وقت اجيئك الى منزلك فاحدثك ثم فوعدته ليوم يجىء فكان حدث سبب وبكرت الى شيخ وجاء الشيخ فقعد ينتظرنا فلم يزل ينتظرنا الى قريب من وقت الظهر فجئنا نحن في ذلك الوقت فدفعنا اليه ما كان معنا مكتوبا فقرأ علينا حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول كان سلمة بن شبيب قدم البصرة فكتبت بخطى عنه شيئا كثيرا فالتقيت معه فأعلمته انى كتبت من حديثه أشياء أريد أن اسمعها فقال انا اجيئك غدا فقضى انى بكرت على بندار ونسيت ميعاده فأنا عند بندار إذ قد اقبل سلمة فقال له بندار يا أبا عبد الرحمن كنا نحن أولى نأتيك فقال ليس إياك أتيت إنما جئت بسبب أبى حاتم أقرأ عليه شيئا قال أبى فتشورت مما قال في وجه الشيخ ثم قال ما تشاء قلت ان شئت انتظرت حتى يفرغ بندار من القراءة وان شئت مضيت حتى اجيئك الى المنزل فقال لا بل أنتظر حتى تفرغ من السماع فلما فرغت من السماع دخلنا مسجدا فأخذ كتابي فقرأ كل شيء كان معي فعددت ما قرأ على إحدى عشرة ورقة بخطى دقيق حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول وذكر بن أبى عمر العدني فقال كان من المصلين اتيته فيما بين المغرب والعشاء فإذا هو قائم يصلى كأنه خشبة فلما رآني خفف وسلم فقال ما حاجة أبى حاتم قلت كذا وكذا وقال أبى أتيت احمد بن يحيى الصوفي لأسمع منه فإذا قد كتبت جزءا من حديثي فقال اقرأه على فقلت إنما جئت لأسمع منك فلم يدعنى حتى قرأت عليه